اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب
وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال العبد الفقير إلى الله تعالى أبو سعيد سنجر بن عبد الله الناصري المعروف بالجاولي عفا الله عنه آمين

الحمد لله الذي هدانا لدينه، ووفقنا للأخذ بما جاء عن محمد نبيه ورسوله
وأمينه. من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة تشفع لي أمنا وتقيم لي يوم القيامة وزنا. وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة ترفعهم أعلا الدرجات وتبوئهم أسنى مراتب
الكرامات. وبعد فإن هذا مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي
المطلبي رحمة الله عليه رواية الشيخ الربيع بن سليمان المرادي المصري المؤذن الذي
خرجه أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي الأصم وجمعه فإنه لما سمع على
بالقدس الشريف بالجامع الأقصى ورأى من سمعه من الجماعة أن كثيرا من الأحاديث
قد تكررت في المسند في عدة مواضع في غير مواضعها وهي مسرودة فيه على غير
ترتيب ولا نسق إنما هي مخرجة من أماكنها من كتب الشافعي على ما شرحه في المسند
ولا تكاد أحاديثه تنتظم ولا يتبع بعضها بعضا ويحتاج الطالب للحديث أن
يتجشم كلفة التطلب ولا اعتبار له إلى الحديث في أي موضع قد جاء من المسند
سألني من الجماعة من لا يرد سؤاله أن ننقل الأحاديث التي في المسند إلى المواضع
اللائقة بها ونرتبها كتبا وأبوابا ونذكر كل حديث في كتابه وبابه لتكون الهمم
لها أطلب وفيها أرغب وكان يمنعنا من ذلك كثرة الاشتغال فلما أمر الله سبحانه

وتعالى

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب
وعلى آله وصحبه وسلم

وتعالى علينا وذهب عنا ما كنا فيه من الاشتغال بما قدره ورتبنا هذا الكتاب فالله تعالى يجعل
الخيرة لنا فيما اختاره، ولما كان الأمر على ذلك استخرنا الله تعالى وسألناه التوفيق
والهدى ومجانبة الريا واتباع الهوى فأما بيان ما قصدناه من هذا الترتيب فإنا نبدأ في أول
حديث من كل باب ونقول أخبرنا الشافعي ونذكر الإسناد ثم نذكر متن الحديث ولم
نذكر فيما بعد من الأحاديث التي في الباب الشافعي إلا ما قد جاء في المسند فإنا نذكره على
وضع ما جاء في المسند وإن كان قد جاء الحديث من طريقين أو أكثر أو ثلاثة ذكرناها في موضع
واحد وإن كان قد تكرر الحديث في موضع آخر من المسند نقلناه إلى هذا الموضع ونذكر
في أي كتاب جاء في المسند ومن جملتها أربعة أحاديث لم يسمعها الربيع من الشافعي سمعها
من البويطي عن الشافعي نذكرها في أبوابها فيما ذكر البويطي في مسند الحديث عن الشافعي
وقال في آخر كتاب المسند من كتاب الطعام والشراب وعمارة الأرضين مما لم يسمع الربيع من
الشافعي وقال أعلم أن هذا من قوله وبعض كلامه مما سمعته في الكتاب الكبير المبسوط
ومن كتاب علي وعبد الله مما لم يسمع الربيع من الشافعي مما نص لفظه في المسند أوردت كل حديث
منه في بابه وقلت في أول كل حديث منه قال الشافعي في كتابه أو أخبرنا الشافعي في كتابه
على حكم ما جاء في المسند من قال أو أخبرنا تنبيها عليه وما لم نذكر فيه كتابه لم يكن فيه
ونسأل الله العظيم التوفيق لما فيه رضاه والإعانة على ما قصدناه وأن يعصمنا من الزيغ
وأن لا يميل بنا إلى أوضح السبل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وأنا أسأل كل من وقف عليه
من أولي الفهم والدراية وأرباب النقل والرواية ورأى فيه خللا أو لمح منه زللا أن يصلحه
فإني مقر بالتقصير في هذا المقام الكبير معترفا بالعجز عن الإحاطة بهذا البحر الغزير والله
الموفق للصواب في القول والعمل بمنه وكرمه. ولنذكر الآن طريق روايتنا مسند الشافعي
رضي الله عنه فنقول أخبرنا بجميعه القاضي الإمام العالم ضياء الدين دانيال
بن منكلي بن صرفا التركماني الكركي الشافعي قاضي الشوبك في شوال سنة ثمان
وثمانين وستمائة بقلعة الشوبك بالمنظرة منزل النيابة قراءة عليه ونحن نسمع قال

مخطوطات … جامعة الرياض

Copyright © King Saud University